الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ١٣ تشرين الأول ٢٠٢٢ | الموافق ١٨ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٣٥ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

الأمانة السورية للتنمية تخرّج مُخايلين جدد

الوطن

بعد تدريب استمر لأكثر من شهر في موقع المتحف الوطني بمحافظة السويداء، احتفلت الأمانة السورية للتنمية بتخريج دفعة جديدة مؤلفة من ١٧ مخايلاً بعد تقديم المشاركين في التدريب عرضاً جماعياً ضمن إطار مسرحي ممنهج، عرّفوا خلاله عن ٣٤ شخصية جديدة تم ابتكارها وتصنيعها خلال التدريب لتمثل واقع المجتمع السوري.

وبذلك يكون التدريب ساهم في تأسيس أول فريق من مخايلي مسرح «خيال الظل» في محافظة السويداء، وفي نهاية العرض تم توزيع شهادات على المتدربين مع الدمى التي قاموا بصناعتها.

مسرح «خيال الظل» هو نوع من المسارح الشعبية، التي ترتبط بوجدان وذاكرة المجتمع المحلي لما له من دور فاعل في الحياة الاجتماعية والثقافية من خلال ما يمكن أن يحمله من رسائل إيجابية تستهدف جميع الفئات والمجتمعات، وتسعى الأمانة السورية للتنمية إلى صون عنصر مسرح «خيال الظل» الذي أدرج على قوائم الصون العاجل في منظمة اليونسكو عام ٢٠١٨، وضمان وصول هذا الفن التراثي إلى الأجيال الجديدة عبر تدريب وتأسيس فرق من الممارسين لمسرح خيال الظل في مختلف المحافظات السورية.

طفلة خسرت حياتها بسبب خطأ إملائي

وكالات

ضج الشارع في مصر حادثة وفاة طفلة مصرية نتيجة ضربها من معلمها في إحدى المدارس بمحافظة الدقهلية.

وتعرضت الطفلة بسملة أسامة علي محمد (٩ أعوام) للضرب على الرأس بعصا خشبية من مدرسها بعد أن أخطأت إملائياً خلال كتابة بعض الكلمات على السبورة، ونقلت إثر ذلك إلى العناية المركزة بعد تعرضها لنزيف في المخ، وانتهت هذه الحادثة بوفاتها.

نسرين طافش: «ممكن اترك التمثيل»

الوطن

كشفت النجمة نسرين طافش عن إمكانية اعتزالها التمثيل قائلة: «ممكن اترك التمثيل بأي ثانية وما بتفرق معي لأن مو التمثيل اللي بيعبر عني، ومو مهنتي ولا إنجازي اللي بيعبر عني، اللي بخليني فعلاً إنسان حقيقي هو مدى اتصالي بروحي وترجمة هاد الاتصال لأفعال السلام الحب التسامح الصدق واحترام الآخر هاد اللي بعبر عني».

من دفتر الوطن

فسيفساء الإحباط!

فراس عزيز ديب

أعترف بأنني على المستوى الشخصي لستُ من هواة التغني بالتاريخِ والأمجاد، لا أحب عبارة كان أجدادنا يفعلونِ كذا وكذا واكتشفوا هذَا وذاك، ليسَ منَ مبدأ الانسلاخ عن الجذور بل على العكس كنتُ ولا أزال وسأبقى أعتز بجذوري وشرقيتي وعروبتي لكنني، ببساطة لا أُحب تناول التاريخ من الجانب الذي يخدم صورتنا فحسب، فمن يريد تقييمات كهذه فعليه أن يتعاطى مع الصورة بسلبياتها وإيجابياتها، كذلك الأمر فإن الحضارات استمرارية فبماذا يفيدنا بأن الحسن بن الهيثم أول من تحدث في البصريات والوقت ذاته لا يوجد شركة عربية واحدة تقوم بتصنيع ولو حتى الإطارات الطبية؟! بالوقت ذاته هذه الحضارات مكمل بعضها لبعضه الآخر ولا يمكن لها أن تتصادم، التصادم المنسوب للحضارات هو تصادم المصالح والطموح، فما الذي يضيفه إلي وجود قصر الحمراء الشهير في الأندلس إن كنا غير قادرين على الاعتراف بأن الأندلس قد دخلناها عنوةً وكُنا فيها «استعماراً»؟!

لكن في السياق ذاته هذا كله لا يمنعني من الشعور بالغبطة والفرح عند قراءتي لخبر اكتشاف صرح تاريخي هنا أو أثر نادر هناك، تحديداً إننا جميعاً نعرفُ بأن الأرضَ السوريةَ بحدودها الطبيعية لا المصطنعة شكّلت مهداً لكثيرٍ من الحضارات كان آخرها اكتشافَ لوحةَ فسيفساء نادرة في مدينة الرستن.

ما إن انتشر خبر هذا الاكتشاف حتى بدأت التعليقات السلبية والمُحبطة، البعض تساءل: هل ستتوفر المحروقات أو تنخفض الأسعار بعد هذا الاكتشاف؟ ماذا عن جدوى هذه الاكتشافاتِ إذا كانت ستلقى مصير الكثيرِ من سابقاتها كالأوابد الأثرية التي تحولت إلى مناطق مُقفرة لا اهتمام ولا عناية بعدَ أن نُهب الكثيرَ من قطعها النادرة حتى ما قبل الحرب على سورية؟

تبدو هذه التساؤلات واقعية خلفها الكثير من السلبية والإحباط، مبدئيًّا لا يمكن النظر لهذا الاكتشاف بتبسيط كهذا، فالتشكيل الفسيفسائي هو فن قديم يعود بجذوره حتى العصر السومري، بل أن هناك من يعتبرهُ أقدمَ فنٍ للديكور والتصوير في العَالم لم تتوفر عماله المهرة في كل الحضارات السابقة، بالسياق ذاته هناك الكثير من اللوحات التي ساهمت في حل الكثير من الألغاز التاريخية بما فيها فن العمارة عند الرومان وصلته بالحضارة اليونانية. من جهة ثانية فالأوابد الأثرية والتحف لا تأتي بالبترول، لكنها قد تأتي لك بمن سيدفعون لمشاهدتها ما يعادل إنتاج حقول لا حقل من البترول، السياحة اليوم هي صناعة حقيقية تقوم عليها اقتصادات دول بعينها كفرنسا واليونان ومصر، وفشلنا الدائم باستثمارها بالطريقة الصحيحة بما فيها عائدات الدخول قلل من قيمتها واختصرت تلك الصناعة بالسياحة الدينية التي هي في النهاية لا تدخل ضمن إطار «صناعة السياحة» لأنها تقوم من دون عوامل جذب سياحية.

في الخلاصة: لا أعرف إلى متى سنبقى نلعن تاريخنا، هل ذنب أولئك الذين أبدعوا هذه اللوحة أنهم أبدعوها في المكان الخطأ؟ لا أعرف ولكن ما أعرفه فعلياً أن كل ما يتعلق بالأوابد والآثار وتشكيله لجزء مهم من ثقافة هذا البلد علينا إعادة النظر حتى بطريقة استثماره ليكون متاحاً لمن يقرّر زيارته، ماذا لو فكرنا يوماً بإنشاء متحف ضخمَ واحد لكل هذه الحضارات؟! الأمر جدير بالتفكير تحديداً أننا لو قررنا أن نُخرّج كل ما تحتويه الأرض السورية من أوابد لما كفانا حفر الأراضي السورية باتجاهاتها الأربعة.

جنازة لأنثى تمساح عبدها الناس

وكالات

أقام أهالي قرية هندية جنازة مهيبة لأنثى تمساح نباتية كانوا يعبدونها منذ أكثر من ٧٥ عاماً.

ونعى المصلون في أحد المعابد بالهند وفاة أنثى تمساح محبوبة عاشت في بحيرة قريبة، وكانت تتغذى على كرات الأرز التي يقدمها السكان المحليون.

وتم تزيين جثمان أنثى التمساح، المعروفة باسم «بابيا»، بأكاليل من الزهور، وتم وضعها في تابوت زجاجي حتى يتمكن المصلون من إلقاء نظرة وداعهم الأخير عليها.

وكانت «بابيا» تشتهر لعقود بالاستلقاء على درجات سلم معبد «سري أنانثابورا» لأخذ قسطها اليومي من أشعة الشمس، ثم تتغذى على الأطعمة النباتية التي يقدمها لها السكان المحليون.

باريس هيلتون تتعرض للانتهاك

وكالات

أكدت النجمة باريس هيلتون أنها تعرضت للإيذاء الجنسي، أثناء وجودها في مدرسة داخلية في ولاية يوتا للمراهقين المضطربين في التسعينيات.

وقالت إن طفولتها سُرقت بسبب الانتهاكات المزعومة في مدرسة بروفو كانيون حيث أمضت ١١ شهراً عندما كانت تبلغ من العمر ١٧ عاماً: «في وقت متأخر جداً من الليل، كانوا يأخذونني مع فتيات أخريات إلى هذه الغرفة، ويقومون بإجراء فحوصات طبية، ولم يكن هذا حتى مع طبيب، كان ذلك مع اثنين من الموظفين، كان مخيفاً حقاً».

وتابعت «من المهم أن أتحدث عن هذه اللحظات المؤلمة حتى أتمكن من الشفاء والمساعدة في وضع حد لهذه الإساءة، لقد تعرضت للانتهاك وأنا أبكي وأنا أقول هذا لأنه لا ينبغي أن يتعرض أي شخص، وخاصة الأطفال، للاعتداء الجنسي، لقد سُرقت مني طفولتي وما زال هذا يحدث لأطفال أبرياء وهو الأمر الذي يقتلني».

«آيفون ١٤» يحرج «أبل»

وكالات

يبدو أن ميزة «اكتشاف الاصطدام» التي طرحتها «أبل» في هواتفها وساعاتها الجديدة تبالغ في تقدير الوضع الحقيقي في بعض الحالات.

وتبين أنها تقوم بالاتصال بخدمة الطوارئ لطلب النجدة بناء على تحليل مغلوط، لما يحصل بالفعل مع مستخدمي «آيفون ١٤» وساعة «أبل واتش ألترا».

وعندما طرحت «أبل» هذه الميزة قالت إنها تجعل «آيفون ١٤» يدرك ويسمع ويقيس الاصطدام في السيارة ليقوم الهاتف تلقائياً بطلب «النجدة»، في حال شعر بأن حامله يعجز عن ذلك.

والمفارقة أن مركز خدمة طوارئ تلقى الاتصال، فأرسل فريقاً إلى المكان المحدد ولكنه لم ير أي حادث، وقد تبين أيضاً أن المركز نفسه تلقى ٦ بلاغات غير دقيقة من هواتف «آيفون» يعود أحدها إلى حالة ركوب خيل.

من جهتها، أعلنت شركة «أبل» عبر متحدث باسمها، أن هذه الميزة دقيقة للغاية وستستمر في التحسن مع مرور الوقت.

ولكن الوقائع على الأرض أظهرت أن الميزة بدأت بإحراج «أبل»، إذ قام هاتف «آيفون ١٤ برو» بالاتصال بخدمة الطوارئ عندما كانت مالكته على متن قطار في مدينة ملاه يصل ارتفاعه حتى ١٠٩ أقدام.

وحسب ما كشف خبير هواتف فإن اللغط الذي حصل ودفع ميزة «اكتشاف الاصطدام» للعمل في مثل هذه الحالة وخلال الوجود في الملاهي، يعود إلى تداخل عناصر هي: «تحوّل مفاجئ في معدل السرعة»، و«انحراف حاد في الاتجاه»، و«أصوات ارتطام عالية».

قطعوا الجثث وطهوها وأكلوها

وكالات

ألقت الشرطة الهندية القبض على ثلاثة أشخاص في ولاية كيرالا، يشتبه بأنهم قتلوا امرأتين في قضية تضحيات بشرية وممارسة «السحر الأسود».

وأفادت الشرطة بأن المتهمين، زوجان ورجل ثالث، قاموا بتعذيب الضحايا بشدة قبل قتلهم، كما أعلنت أن المشتبه فيهم هم من ممارسي السحر والتنجيم.

وتصدرت القضية المروعة عناوين الصحف في الهند، وأثارت قلق سكان ولاية كيرالا، التي تعتبر واحدة من أكثر الولايات تقدماً في البلاد.

وكان المشتبه فيهم يمرون بضائقة مالية، وقد قاموا بتقطيع أشلاء الجثتين وطهيها وأكلها.